

لِكَيْفِيَّتِكُمَا



الجنة العباسية المقدسية

العدد ٣٧١ - السنة السابعة - شوال / ١٤٣٣ هـ - الخميس ٢٣ / ٨ / ٢٠١٢ م

يا أم محمد

أرسلني يا صاب الرمان



أين حُماة البقيع؟

موسى الفؤادي

زهت الرسومُ كأنها أقمارُ
 لله دُرُّ قبورهم منشورةٌ
 قالوا البقيع، فقلت أين حماته؟
 كتلٌ على صدر الصعيد تجمعت
 ولها تجمعت الألوف تواصلاً
 عاشوا حياةً ملؤها ضنكٌ وما
 كانوا عمالقَةً لكل فضيلةٍ
 والحالُ أنك لو نظرتَ إلى الصخو
 لوقفتَ مذهولاً تفاجئك الثرى
 لا الموتُ يخفيهم فإنَّ قبورهم
 لعلمتَ أنَّ بها معالمَ فتيةٍ
 هم سادةُ الدنيا الذين تشرفتُ
 المجتبى الحسنُ الزكي وبعده
 والباقرُ الفذ الذي في فكره
 ولجعفر منه المذهبُ قد سمت
 هم دوحَةُ الهادي التي في أصلها
 فعلامُ تلك رسومهم أخفى البلا
 وعلامَ ذكرهم بيتٌ معطلاً
 يا قاتلَ الله الذين تجرأوا
 نصبوا العداءَ لآلِ أحمدَ عنوةً
 قطعوا السبيلَ وأحدثوا أكذوبةً
 فإلى متى نبقى تفرقنا العدى
 وبنو النبيِّ قبورهم مدثورةٌ
 هم يمنعون الزائرين الوافدين
 أبأؤهم بالأمس قد منعوا الهدى
 أسلافهم وضعوا التفرقَ منهجاً
 واليومَ يحمون الديارَ فحسبهم
 سيُزيحُ عن درب الفضيلةِ مُرداً

وسما البلا وتناغمت أحجارُ
 تسفي الرياحُ وما لهن ستارُ
 أوليس هذا أحمد المختارُ
 إذ زانها الإعظام والإكبارُ
 لأئمةٍ أخفتهم الآثارُ
 وهنوا إذا ما حَتَّ الأقدارُ
 إذ فيهمُ دنيا الوجود تُثارُ
 ر العاريات المقفرات تُزارُ
 فيما حوتُ وكأنها إسبشارُ
 فيها تحومُ حائمٌ وهزارُ
 ساروا وما وهنوا وهم أبرارُ
 أم القرى بهم وهم أحرارُ
 زينُ العباد الناسكُ النوارُ
 أغنى العلومَ وحيث فيه تحارُ
 نحو العُلَى وتطلعتُ أفكارُ
 نبت الهدى وتعاقت أدوارُ
 آثارها حتى غدت تنهارُ
 لله كيف تساومُ الأقدارُ
 وتشدقوا تحكّموا وأثاروا
 ولقد عتوا في أمرهم إذ جاروا
 في نهج أحمدَ والأمورُ تثارُ
 وإلى متى الانتقامُ قرارُ
 وقبورُ أحفادِ اللئام تدارُ
 إلى البقيع يسوقهم ديارُ
 من إرثها وتعاظمت أخطارُ
 للطائفية حين حلَّ بوارُ
 أن المحامي ربُّنا الجبارُ
 فهو الكفيلُ المنقذُ القهارُ

﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ١٥٨)

اختلف المفسرون في وقت نزول هذه الآية، فمنهم من قال: إنها نزلت في (عمرة القضاء) في السنة السابعة للهجرة، وكان من شروط النبي ﷺ مع المشركين في هذه السفارة رفع الصنمين، وهما «أساف»، و«نائلة»؛ لمدة ثلاثة أيام حتى يسعى، وكان المشركون وضعوا «أساف» على الصفا، ووضعوا «نائلة» على المروة، وكانوا يتمسحون بهما لدى السعي، وقد عملوا بشرط النبي ﷺ لكنهم أعادوهما إلى محلهما، فتشاغل رجل عن السعي حتى انقضت الأيام وأعيدت الأصنام، فشكى إلى النبي ﷺ، فنزلت هذه الآية. يعني: لا جناح عليه أن يطوف بهما وعليهما الأصنام.

وقيل: إنها نزلت في حجة الوداع في السنة العاشرة للهجرة. ومن المؤكد أن مكة كانت في هذه السنة خالية من الأصنام، وإن كراهة المسلمين السعي بين الصفا والمروة بسبب السوابق التاريخية لهذين المكانين حيث انتصب فيهما «أساف» و«نائلة»، فنزلت هذه الآية. وقيل: كانت عامة العرب لا ترى الصفا والمروة من الشعائر، ولا يطوفون بهما، فنهاهم الله عن ذلك. وروي عن الصادق (عليه السلام): أن المسلمين كانوا يظنون أن السعي ما بين الصفا والمروة شيء صنعته المشركون فأُنزل الله هذه الآية.



يعتقد الوهابيون على خلاف جمهور المسلمين أن زيارة وتعظيم قبور الأنبياء وأئمة أهل البيت عليهم السلام عبادة لأصحاب هذه القبور وشرك بالله يستحق معظمتها القتل وإهدار الدم!.. وشرعوا بتطبيقها على الجمهور الأعظم من المسلمين بقوة الحديد والنار.. فكانت المجازر التي لم تسلم منها بقعة في العالم الإسلامي طالتها أيديهم. وكانت (مكة والمدينة) من أكثر المدن تعرضاً لهذه المحنة العvisية.

وقد قاموا بتهديم قبور بقيع الغرقد مرتين:

* الأولى: عام ١٢٢٠هـ: - عند قيام الدولة السعودية الأولى؛ حيث قام آل سعود بأول هدم للبقيع، وعندما سقطت دولتهم على يد العثمانيين أعاد المسلمون بناءها على أحسن هيئة من تبرعات المسلمين، فبُنيت القبر والمساجد بشكل فني رائع، حيث عادت هذه القبور المقدسة محط رحال المؤمنين بعد أن ولى خط الوهابيين حين من الوقت.

* الثانية: عام ١٣٤٤هـ: - بعد قيام دولتهم الثالثة؛ وقاموا بتهديم المشاهد المقدسة للأئمة الأطهار عليهم السلام بعد تعريضها للإهانة والتحقير بفتوى من وعاظهم. فأصبحت أرض البقيع قاعاً صفصفاً وسووها بالأرض، وتركوها معرضاً لوطء الأقدام، ودوس الكلاب والدواب. ونهبت كل ما كان في تلك الأماكن المقدسة من فرش وهدايا وآثار قيمة.

٤ / شوال المكرم: ضربت فيه السكة (النقود)

باسم الإمام الرضا عليه السلام ٢٠١هـ.

- بداية الغيبة للإمام المهدي المنتظر عليه السلام ٣٢٩هـ، بوفاة علي بن محمد السمرى النائب الرابع للحجة عليه السلام.

- وفاة آية الله العظمى الشيخ حسين الحلي رحمته الله سنة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.

٥ / شوال المكرم: أمير المؤمنين عليه السلام يخرج من النخيلة متوجهاً إلى صفين عام ٣٦هـ.

- وصول مسلم بن عقيل عليه السلام رسولاً عن الإمام الحسين عليه السلام إلى الكوفة ٦٠هـ، وبايع من أهلها ١٨ ألف رجلاً للحسين عليه السلام.

- زواج الإمام الرضا عليه السلام بابنة المأمون سنة ٢٠١هـ.

٦ / شوال المكرم: خروج أول توقيع من الإمام المهدي عليه السلام إلى سفيته ونائبه الثالث الحسين بن روح النوبختي رحمته الله سنة ٣٠٥هـ، يشني عليه ويدعو له، ويعرفه إلى الناس والأصحاب.

٨ / شوال المكرم: وفاة السلطان أبو شجاع فناخسرو عضد الدولة بن ركن الدولة الديلمي سنة ٣٧٢هـ، وكان شديد الرسوخ في التشيع، وقد بنى قبر أمير المؤمنين عليه السلام والخائر الحسيني.. مات ببغداد، ونقل ودفن في النجف الأشرف.

- الهدم الثاني لمراقد البقيع الطاهرة من قبل الوهابيين سنة ١٣٤٤هـ / ١٩٢٤م.

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

السؤال: ما هو رأي سماحتكم بأكله (الأندومي) مصدر الجيلاتين؟ وهل يجب على المكلف التحري والسؤال عن مصدر الجيلاتين؟

الجواب: يجوز تناولها فيما لو شك في كونها مستخلصة من الحيوان أو من النبات، ولا يجب الفحص. وأما إذا علم اتفاقاً باستخلاصها من الحيوان فلا يجوز تناولها، مع عدم إحراز كون ذلك الحيوان مذكي بطريقة شرعية، حتى فيما لو كانت مستخلصة من عظامه على الأحوط. نعم مع العلم بطرو الاستحالة على موادها الأولية في عملية تصنيعها كيميائياً، فلا بأس بتناولها مطلقاً، إلا أن ذلك غير ثابت.

السؤال: ما حكم أكل الأطعمة المحتوية على الجيلاتين الحيواني الذي نعلم أنه مستخرج من البقر غير المذكي أو الخنزير؟

الجواب: لا يجوز الأكل حتى إذا كان الجلاتين مستخلصاً من عظام الميتة على الأحوط وجوباً.



السؤال: ما حكم تناول كبسولات زيت السمك؟ مع العلم الشركات المصنعة تذكر أن هذا الزيت قد يكون مستخرج من أي نوع من الأسماك كالبحوث وسمك القرش وأسماك أخرى قد تكون من ذوات الفلوس أو من غير ذوات الفلوس؟

الجواب: لا يجوز، إلا إذا أحرز كونها مأخوذة من ذوات الفلوس من الأسماك، نعم إذا كان ذو اليد المسلم قد عرضها للأكل ولم يكن ممن يستحل غير ذوات الفلوس من الأسماك جاز الاستعمال.

السؤال: هل يجوز تناول أقراص زيت السمك كدواء فيتامين؟

الجواب: لا يجوز، إذا لم يُعلم كونه من سمك لها قشور، إلا إذا كان العلاج ضرورياً ولم يكن له بديل.

السؤال: ما هو رأي سماحتكم بأكله (الأندومي) المنتشرة منذ زمن في الأسواق. وهي تشبه الشعرية موضوعة في أكياس بلاستيكية ومكتوب عليها منشأ لدولة عربية؟

الجواب: إن لم يُعلم باشمالها على ما يحرم تناوله فلا إشكال فيه.

السؤال: متى يُباح تناول المحرمات؟

الجواب: يباح تناول المحرمات المتقدمة في موارد الاضطراب؛ كتوقف حفظ نفسه وسد رمقه عليه، أو عروض المرض الشديد الذي لا يتحمل عادة بتركه، أو أداء تركه إلى حقوق الضعف الشديد المفرط المؤدي إلى التلف أو إلى المرض بالحد المتقدم أو الموجب للتخلف عن الرفقة مع ظهور أمارات العطب.

ومنها: ما إذا خيف بتركه على نفس أخرى محترمة كالحامل تخاف على جنينها والمرضعة على طفلها، بل ومن الاضطراب خوف طول المرض الشديد الذي لا يتحمل عادة أو عسر علاجه بترك التناول، والمدار في الكل على الخوف الحاصل من العلم والظن بالترتب أو الاحتمال المعتد به عند العقلاء ولو لأجل أهمية محتملة.

السؤال: الأيس كريم لقد اتضح أن صناعته تحتوي على مادة تدعى الثعلبية، فهل هناك حرمة فيها؟ بالإضافة أن الأيس كريم وبعض المعجنات تحتوي على الفانيلا والفانيلين، فهل يجوز تناول المنتجات الحاوية عليهم وإن لم تكن على اطلاع بمحتوياتها؟

الجواب: لا مانع من استخدام الثعلبية والفانيلا والفانيلين في الأطعمة، إلا أن تعلم بنجاستها أو ما يقتضي حرمتها.

السؤال: ما هو حكم الأطعمة أو الأدوية المحتوية على الجيلاتين في حال عدم ذكر الشركة المصنعة

ليست المحبة كما زعم ابن تيمية، فلو كان المراد من الولاية المحبة لما قال عليه السلام: (بعدي) لأن محبة علي عليه السلام تحب علي المؤمنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد وفاته، ثم إنه عليه السلام بين أن الخلافة لا تنحصر بعلي عليه السلام، وذلك بالحديث الذي ذكره الألباني وصححه، وهو قوله عليه السلام: «إني تارك فيكم خليفين: كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتي يردا علي الحوض» (٣)، فعلم أن الخلافة لا تنحصر بعلي عليه السلام فقط، وإنما به وبأهل بيته عليهم السلام وقرنهما عليهم السلام مع القرآن، فلا يصح الرجوع إلى غيرهما لأنهما خليفتا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأما الحديث الخامس فيفيد بيان منزلة الإمامة فقد أثبت عليه السلام لعلي عليه السلام كل ما كان لهارون من موسى إلا النبوة؛ فقد روى جماعة من أصحاب الصحاح منهم البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلي تبوك، واستخلف علياً، فقال: أتخلفني في الصبيان والنساء؟

قال: «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلا أنه ليس نبي بعدي» (٤). فشبّه رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة علي عليه السلام بمنزلة هارون من موسى، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام كل رتبة ومنزلة يستحقها هارون من موسى ولم يستثن إلا خصلة النبوة، فعلي ليس بنبي بل هو إمام.

البقية في الحلقة القادمة

المراجع:

- (١) مسند أبي داود الطيالسي لسليمان بن داود بن الجارود (ت: ٢٠٤هـ) ٣ / ١٦٣، ح ٢٨٧٥ / عمر بن ميمون.
- (٢) الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي: ٤ / ٤٧٠-٤٧١، ح ٣٧١٢ / كتاب المناقب - باب مناقب علي بن أبي طالب (رض).
- (٣) مصابيح التنوير على صحيح الجامع الصغير للألباني: ١ / ٤٦٠، حديث رقم: ٢٤٥٧.
- (٤) صحيح البخاري: ٦٧٦، ٧٩٤، ح ٣٧٠٦ - كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ح ٤٤١٦ - كتاب المغازي، وصحيح مسلم: ١٠١٩، ح ٢٤٠٤ - ٣٠، ٣١، ٣٢ باب فضائل علي بن أبي طالب.

ذكرنا في الحلقة السابقة الحديث الثالث الذي يدل على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وخلافته، ونذكر هنا الحديث الرابع الذي يفيد أن علياً عليه السلام ولي كل مؤمن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فقد روى جماعة من علماء السنة منهم: النسائي في السنن الكبرى: ج ٥، ص ٤٥، ح ٨١٤٦/١٠، كتاب المناقب، وابن أبي شيبه في الكتاب المصنف: ج ٦، ص ٣٧٥، ح ٣٢١١٢، والطبراني في المعجم الكبير: ج ٧، ص ٢٥٤، ح ١٤٦٨٤، وغيرهم، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن علياً مني، وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن من بعدي».

وروى الطيالسي في مسنده الشطر الثاني من الحديث بسنده عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: «أنت ولي كل مؤمن بعدي» (١).

وروى هذا الحديث البخاري في باب مناقب علي بن أبي طالب، إلا أنه حذف الجزء الأخير من الحديث، وروى الجزء الأول منه، فقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: «أنت مني وأنا منك».

وروى الترمذي بسنده عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب،

فمضى في السرية، فأصاب جارية، فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي - وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم - فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه، فقال: «ما تريدون من علي؟! ما تريدون من علي؟! ما تريدون من علي؟! إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي». قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان. (٢). وقال الألباني بتحقيقه على هذا الحديث: (صحيح).

وعلم من قوله صلى الله عليه وسلم: «هو ولي كل مؤمن بعدي» أن الولاية



اتقوا الله في أحكام الله!

إعداد/صادق مهدي حسن

ومنها قوله: بما أن صيام أول أيام عيدي الفطر والأضحى حرام، فيكون صيام يوم الغدير حرام كذلك، ولا يؤمن باستحباب صيام هذا اليوم الكريم باعتباره من أعظم الأعياد... ويُشكل على صيام يوم الجمعة بناءً على هذا الأساس الواهي من الاستنتاج، كما أنه لا يحبذ صيام ١٥ شعبان باعتباره يوم فرحة كبرى وهي ولادة الإمام المهدي... وعلى هذه فقس ما سواها..

لا ريب أن لكل علم وفن أصحاب اختصاص يرجع إليهم، فالتجار لا يأخذ مكان الطبيب، والمدرس لا يقوم بعمل الطيار.. وهكذا. ولعل الأحكام الشرعية تعتبر من أوسع وأخطر العلوم لتعلقها بشريعة الله.. ولكن!! من أعجب الأعاجيب الشائعة في المجتمع نجد قلة اكترت بالمسائل الشرعية وعدم الرجوع إلى العلماء..

فمنهم من أسسوا (مدارس علمية خاصة).. يفتون كما يشتهون، ويقيسون حكماً شرعياً على حكم آخر، ويستحسنون أحكاماً ويتركون أخرى كيفما تقتضي أهوائهم.. دون تفريق بين حلال أو حرام، بل إن منهم من يحرص على المستحبات ويترك الواجبات، ويلتزم بترك المكروه ولا يجتنب عن الحرام.. يقولون بأرائهم رجماً بالغيب دون وازع من تقوى الله.. وقد يهون الخطب لو أنه اقتصر على بسطاء الناس، ولكن حتى بعض (المثقفين من أصحاب الشهادات الأكاديمية) لهم آراؤهم في هذا الشأن!! وإليك صدى لبعض أصواتهم:



ألا يقرأون قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾... وقول إمامنا الباقر عليه السلام: «مَنْ أَقْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى مِنَ اللَّهِ، لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ»؟

إن مسألة التخصص في الأحكام الشرعية فقهاً وأصولاً وما يتعلق بهما تتطلب دراسة معمقة وطويلة الأمد لكثير من العلوم القرآنية واللغوية والعقائدية والفلسفية.. لكي يكون المتصدي - بعد توفيق الله وتسديده - فقيهاً يمكن العمل بفتواه. ومن جانب آخر، فإن الأحكام الشرعية لا تخضع للاستحسان والقياس، بل هي أحكام تعبدية توقيفية صدرت من رب حكيم عليم يعرف شؤون العباد وما يصلحهم.. فمن آمن بالله وحكمته وحسن تدبيره، أدرك أن لكل تشريع حكمة بالغة هي أكبر من أن يدركها العقل البشري القاصر... وأخيراً، نقول لهم جميعاً أن (اتقوا الله في أحكام الله).

يقول أحدهم: أنا لا أقلد أي فقيه أبداً، بل أستند إلى القرآن والأحاديث الشريفة في أعمالي العبادية وجميع تعاملاتي الأخرى.. فالقرآن - حسب زعمه - واضح ولا يحتاج إلى تفسير، كما أن من السهل معرفة الأدلة ومناقشة الفقهاء بعد أن أصبح تحصيل العلم سهلاً هذه الأيام!!

وقد سمعت الكثيرين وهم يهزؤون ببعض الأحكام ويعترضون على الفقهاء ويناقشون آرائهم وفتاواهم (بأدلة) لا تدل على شيء سوى الجهل المطبق!!

وصايا الطاهرين عليه السلام

من كلام لأمير المؤمنين عليه السلام لجابر بن عبد الله الأنصاري عليه السلام:

يَا جَابِرُ، إِنَّ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ عِبَادًا يَخْتَصُّهُمْ بِالنَّعْمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، فَيَقْرُهَا فِي أَيْدِيهِمْ مَا بَدَّلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا اللَّهُ عَنْهُمْ، ثُمَّ حَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ. يَا جَابِرُ، مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَمَنْ قَامَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا بِمَا يَجِبُ لِلَّهِ فَقَدْ عَرَضَهَا لِلدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ، وَمَنْ لَمْ يَقُمْ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ فِيهَا بِمَا يَجِبُ فَقَدْ عَرَضَهَا لِلزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ.

(نهج البلاغة)

الغيرة عند الأطفال

إعداد / علاء الأسدي



الطين
بلـة..
خصوصاً
إذا شعر
الطفل
أنك

الغيرة حالة طبيعية عند الأطفال.. ولو لم يغير
الطفل لآنزعجت الأم؛ لأن هذا سلوك غير طبيعي..
ومن الأشياء التي ينبغي أن تتقيد بها الأم لئلا :

✧ الفصل الكامل بين الطفلين؛ خوفاً على الطفل
الجديد يعطي نتائج عكسية، ويكون لدى الطفل
الكبير فضول شديد تجاه الطفل الصغير مما قد
يجعله يتحين الفرص لاكتشاف هذا المخلوق الجديد
بعيداً عن إشراف الوالدين.. لذلك شاركي طفلك في
اكتشاف أخوه الجديد.. دعيه يمسك يده.. دعيه
يحمله تحت إشرافك.. دعيه يساعدك في إحضار
أغراض الطفل من غيارات وحفاطات.

✧ لا تعاقبي الطفل أبداً إذا أعتدى على أخيه
الصغير؛ فالعقاب سيزيد من كراهيته له، وسيزيد

عاقبتيه بسبب هذا الطفل الجديد.

✧ أكثر من احتضان الطفل، وأشبعيه من الحنان..
خصوصاً إذا أقبل عليك وأنت منشغلة بالطفل
الجديد، ولا بأس أن تضعي الطفل جانباً وتحمليه
وتضميه وتخبريه أنك تحبيه أكثر لأنه يساعدك
ولا يتعبك كما يفعل الصغير.

الموضة... أو الزي الجديد

إعداد / منير الخزامي

تشبهاً ببنات الغرب بزعمهن أنها الحضارة والمدنية،
ممسكات بأذيال هذه الموديلات صاغرات لأحكامها
الصارمة.. فترى الكثيرات من
السيدات اللواتي أنعم الله
عليهن بالمال والجاه، يتسابقن
إلى ميدان (الموضة) ويتبخترن
بحللهن وحليهن تيهاً وإعجاباً..

وهذا التصرف بلا شك يجدد
روح الغيرة في نفوس أكثر النساء
المتوسطات الحال، فيبدلن كل
ما في وسعهن لتقليد جاراتهن
أو منافستهن وقد تناسين أن
هذا التقليد أو التنافس يضر
بصالحهن المادي والأدبي
فضلاً عما يلحقهن من الإضرار
بالصحة وراحة البال.

إن القلب يذوب أسى ولوعة
لمشاهدة ما وصلنا إليه من الأمور التي لا تحمد عقباها،
ونحن لاهثون وراء التقليد الأعمى بلا وعي ولا أدراك..
فمتى تستيقظ المرأة المسلمة يا ترى؟ وتتحرك من هذه
العادات والتقاليد المشينة المزرية؟

لقد استحالت عاداتنا اللطيفة وازياؤنا المحتشمة التي
ورثناها عن السلف الصالح إلى شيء بال غير مرغوب فيه،
وأصبحت عنوان الرجعية
والانحطاط بأعين جمهور
المتفرجين. وارتفعت راية
(الموضة) أو الزي الجديد
ترفرف فوق ربوعنا،
ترعاها كثيرات من اللواتي
أغمضن الجفن عما يتخلل
هذه الموضة من الأضرار
الفادحة بالصحة والمال.



فقد أقدمت النساء بلا
وعي إلى الانقياد لحكم
الأزياء الحديثة الجديد
المستوردة التي تتغير بين
أونة وأخرى... فترى
الملابس مثلاً... تارة
تشبه أثواب الممثلين ،
وتارة ضيقة تضغط على الجسم فتعيق الدورة الدموية،
ومتى اختل نظام هذه الدورة الطبيعي أصبح الجسم
معرضاً لكثير من الأمراض.

وتراهن مع هذه المضايقة وذاك الأسر يركضن لاهثات

كلامكم نور

ما أنعم الله على عبد
من نعمة فعرّفها بقلبه
وحمد الله ظاهراً بلسانه
فتمّ كلامه حتى يؤمر له
بالمزيد. الإمام الصادق عليه السلام

وقف نمو تلك الجراثيم بالفم. كما يحتوي
على فيتامين C الضروري للحفاظ
على الأسنان ووقايتها
من التسوس، كما أن هذا
الفيتامين يحمي اللثة من
الالتهابات.



كما تبين أن السواك
يحتوي على مادة الفلورايد
الضرورية لوقاية الأسنان
من النخر وزيادة بياضها.
وإن مسواك عود الأراك يحتوي على مادة
مضادة للعدوثة ومطهرة وقابضة تعمل
على خفض وقطع نزيف اللثة.

جاء عن النبي محمد ﷺ: «السواك
مطهرة للفم ومرضاة
للرب». هذه نصيحة
نبينا ﷺ قبل أكثر من
١٤٠٠ سنة، فماذا يقول
الطب الحديث في الألفية
الثالثة؟

يوجد في فم الإنسان
بشكل دائم عدد ضخم
من الجراثيم التي
تهاجم الأسنان باستمرار وتتغذى على
بقايا الطعام. وعند تحليل المادة الموجودة في
السواك تبين أن فيها خصائص تساعد على

رمضانيات تهمك / 5

إعداد/ لؤي عبد الرزاق

التاريخ: الأولى عام ١٢٢٠هـ عند قيام الدولة السعودية
الأولى: عام ١٣٤٤هـ، والثانية: بعد قيام دولتهم الثالثة.

✳ إن معنى (البقيع الغرقد) هو: (البقيع): الموضع الذي
فيه أنواع من الشجر. و(الغرقد): كبار أشجار العوسج،
فلذا سُمي ببقيع الغرقد لأن هذا النوع من الشجر كان
كثيراً فيه.

✳ إن أول من دفن في البقيع... هو أسعد بن زرارة الأنصاري
من الأنصار. وبعده عثمان بن مظعون من المهاجرين.

✳ إن القبة الذهبية لمرقد العسكريين عليه السلام كانت قبل هدمها
تُعد أكبر قبة ذهبية في العالم، ويرجع تاريخ تذهيبها إلى
سنة ١٢٨٥هـ.

✳ إن الوهابيين عمدوا إلى تهديم قبور البقيع مرتين في

صدر حديثاً

عن شعبة الإعلام في العتبة العباسية المقدسة

الإمام علي نموذج الإنسانية

صدر حديثاً في وحدة النشر والتوزيع يتناول هذا الكتاب مختصر

سيرة الإمام علي عليه السلام شجاعته قضائه خلافته وشهادته.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف

